

تاج العروس من جواهر القاموس

جَخَّ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . وقال الفراءُ في حديث
البراء بن عازب : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ . قال
شميرُ : يقال جَخَّ الرَّجُلُ في صلاته إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ . وقيل في تفسيره معنَى
جَخَّ إِذَا فَتَحَ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ في السُّجُود وكذلك اجْلَخَّ وفي رواية
جَخَّي وهو الأكثرُ كما في النهاية . وقال ابن الأعرابي : ينبغي له أَن يَجَخَّيَ
ويُخَوِّيَ . قال : والتَّجَخِيَّة إِذَا أَرَادَ الرَّكْعَ رَفَعَ طَهْرَهُ . وقال أبو
السَّمَيْدَعِ : الْمُجَخِّي : الْأَفْحَجُ الرَّجُلِينَ . وجَخَّ بِبَوْلِهِ : رَمَى بِهِ وَقِيلَ
جَخَّ بِهِ إِذَا رَغَى بِهِ حَتَّى يَخْذُذَ بِهِ الْأَرْضَ كَذَا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على
الخاء . قال ابن سيده : أُرِيَ عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً . وجَخَّ بِرَجْلِهِ : نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ
فِي مَشْيِهِ كَخَجَّ حَكاهما ابنُ دريد معاً قال : وخَجَّ أَعْلَى . وجَخَّ الرَّجُلُ :
اضْطَجَعَ مُتَمَكِّنًا مُسْتَدْرِخِيًا . وجَخَّ جَارِيَتُهُ مَسَحَهَا أَيْ نَكَحَهَا كَجَخَّ جَخَّ
وَتَجَخَّجَخَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ أَنَّ فِي مَعْنَى النَّكَاحِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ : جَخَّهَا
وَجَخَّجَخَّهَا وَخَجَّجَخَّجَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَجَخَّجَخَّ الرَّجُلُ : كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
يُبْدِهِ كَخَجَّجَخَّ . وَجَخَّجَخَّ : صَاحَ وَنَادَى . وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَرَدْتَ الْعِزَّ
فَجَخَّجَخَّ فِي جُشَمٍ . قال الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ .
إِنَّ سِرَّكَ الْعِزُّ فَجَخَّجَخَّ فِي جُشَمٍ ... أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ
وَالكَرَمِ قال اللَّيْثُ : الْجَخَّجَخَّةُ الصِّيَاحُ وَالنِّدَاءُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَحَّ فِيهِمْ
وَنَادَوْهُمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . وقال أبو الهيثم : أَيْ ادْعُ بِهَا تَفَاخُرَ مَعَكَ . وقال
أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : جَخَّجَخَّ أَصْلُهُ مِنْ جَخَّ جَخَّ كَمَا تَقُولُ بَخَّ بَخَّ
عِنْدَ تَفْصِيلِكَ الشَّيْءِ . وَجَخَّجَخَّ إِذَا دَخَلَ فِي مُعْطَمِ الشَّيْءِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ . وَجَخَّجَخَّ فُلَانًا : صَرَعَهُ . وَجَخَّجَخَّ وَتَجَخَّجَخَّ إِذَا
اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَاسْتَدْرَخَى وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرُ . وَيُقَالُ فِي قَوْلِ
الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ : جَخَّجَخَّ بِهَا أَيْ ادْخُلْ بِهَا فِي مُعْطَمِهَا وَسَوَادِهَا الَّذِي كَانَتْهُ
لَيْلٍ . وَقَدْ تَجَخَّجَخَّ اللَّيْلُ إِذَا تَرَكَامَ وَتَرَكَابَ واشتدَّ ظلامُهُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
لَمَنْ خَيَالُ زَارِنَا مِنْ مَيِّدَخَا ... طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَخَّ وَالْجَخَّ
وَالْجَخَّخَا : الْهَلَبِاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ وَهُوَ الْوَخْمُ الثَّقِيلُ الْفَدْمُ

الأَكُولُ الذَّؤُومُ . وَجَخَ بفتح فسكون بمعنَى بَخَّ وقد تقدّم عن أبي الهيثم ما يُفسّره . ومما يستدرك عليه : الجَخْجَخَةُ : التّعريضُ وبه فُسّر بعضُ قَوْلِ الأَغلِبِ أَيْ عَرَّضَ بها وتَعَرَّضَ لها . والجَخْجَخَةُ : صَوْتُ تكثيرِ الماءِ . وَجَخَ زَجْرُ للكَبِشِ وَجَخَ جَخَ بالكسر : حكايةُ صَوْتِ البطنِ . قال : .

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْدِجِ ... حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخَ جَخَ وذكر اللسان هنا : جَخَّتِ الذُّجُومُ تَجْجُجَةً وَخَوَّتْ تَخَوَّيَةً إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ والصواب ذِكْرُهُ فِي المَعْتَلِّ كما سيأتي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تعالى . جرفخ .

ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحبُ اللسان . جَرَفَخَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ . وَأَنشَدَ :

" جَرَفَخَ مَيَّارُ أَبِي تُمَامَةَ فليُنْظُرْ جَفَخَ . جَفَخَ كَمَنْعَ وَصَرَبَ يَجْفَخُ وَيَجْفَخُ جَفْخًا كَجَخَفَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ وكذلك جَمَخَ عن الأصمعيِّ . فهو جَفْخًا وَجَمَّخًا وَذُو جَفْخٍ وَذُو جَمَخٍ . وَجَا فَاخَهُ : فَاخَرَهُ كجَامَخَهُ .

جلخ